بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تونس تنقذ نحو 140 مهاجرا على سواحلها**
- **إيران تبدأ إجراءات عقابية ضد كردستان العراق**
- **السلطات الصينية أمرت المسلمين الإيغور بتسليم المصاحف وسجادات الصلاة**

التفاصيل:

تونس تنقذ نحو 140 مهاجرا على سواحلها

تمكنت قوات خفر السواحل التونسي في وقت متأخر السبت من إنقاذ 98 مهاجرا كانوا يبحرون خلسة باتجاه أوروبا عندما كان مركبهم يغرق، بينما أعلنت البحرية إحباط هجرة 43 آخرين على متن أربعة قوارب قبالة سواحل جرجيس. وزادت محاولات الإبحار من السواحل التونسية بعد أن شددت جماعة مسلحة الرقابة على السواحل الليبية مما أدى إلى انخفاض مفاجئ في محاولات الهجرة غير الشرعية انطلاقا من السواحل الليبية طوال الشهرين الماضيين. ومن المعروف أن سبب مشكلة اللاجئ الذي يشبه الضيف غير المرغوب فيه أو الذي يكافح من أجل البقاء، هم الدول الغربية وأذنابها المحليون. الدول الغربية الاستعمارية قامت باستعمار البلاد الإسلامية التي توجد فيها موارد غنية فوق الأرض وفي باطنها خصوصا التي تنتج لاجئين. الناس الذين تم استعمار بلادهم تركوا بلدانهم بحثا عن موانئ آمنة من أجل البقاء على قيد الحياة. وقد أصبحوا لاجئين من خلال محاولتهم تجاوز الصعاب في البحار والمحيطات أو من خلال تحدياتهم للحيوانات المفترسة التي قد يواجهونها أثناء عملية عبورهم عبر الجبال. ما الذي أجبر هؤلاء على أن يكونوا لاجئين أو متسولين؟ إنه بالطبع النظام الرأسمالي والدول الغربية التي تحمل ألويته.

إيران تبدأ إجراءات عقابية ضد كردستان العراق

قال مراسل الجزيرة على الحدود العراقية الإيرانية إن ناقلات النفط والغاز بمعبر بَشِمَاخ تتكدس على الحدود بعد قرار طهران إيقاف حركة ناقلات النفط والغاز من وإلى إقليم كردستان العراق ردا على إجراء سلطات أربيل استفتاء الانفصال عن العراق الاثنين الماضي، وقد رفضت أربيل مهلة بغداد التي انتهت الجمعة لتسليم المعابر الحدودية للحكومة الاتحادية. إن كل مسلم بسيط مهما قل علمه يدرك تماما ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ وأن «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ**» وأن تقسيم المسلمين وإثارة الفتنة بينهم ليس إلا ديدن الغرب الدائم منذ هدم دولة الخلافة

العثمانية حتى يومنا هذا... إن إجراء سلطات أربيل الموالية لبريطانيا استفتاء الانفصال عن العراق حرام شرعا كما أن قيام تركيا وإيران والعراق فرض العقوبات التجارية والاقتصادية على المسلمين في إقليم كردستان العراق، والسعودية ومصر وغيرها من الدول في العالم الإسلامي ومنه العربي فرض العقوبات على المسلمين في قطر إنما هو عمل آثم يحرمه الإسلام، ويعتبره تآمرا مع الكفار على المسلمين وعلى البلاد الإسلامية لما روى أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: **«لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»** كما أن الإسلام يحرم على المسلمين أن يظلم بعضهم بعضا أو أن يخذل بعضهم بعضا.

السلطات الصينية أمرت المسلمين الإيغور بتسليم المصاحف وسجادات الصلاة

أفادت تقارير بأن السلطات الصينية أمرت المسلمين الإيغور في منطقة شينجيانغ بشمال غرب الصين، بتسليم جميع المصاحف وسجادات الصلاة أو غيرها من المتعلقات الدينية، وإلا سيواجهون "عقوبة"، وذلك بحسب ما نقلته صحيفة الإندبندنت البريطانية عن مصادر إيغورية بالمنفى. وكانت السلطات الصينية قد فرضت في مطلع نيسان/أبريل الماضي قيودا جديدة في إقليم شينجيانغ في إطار ما وصفته بكين بحملة ضد (التطرف). وشملت الإجراءات منع إطلاق اللحى وارتداء النقاب في الأماكن العامة ومعاقبة من يرفض مشاهدة التلفزيون الرسمي. سعت الحكومة الصينية للقضاء على هويتهم الإسلامية، من خلال حظر إقامة شرائعهم بحرية، وإغلاق الآلاف من المساجد، واعتقال النساء اللواتي يرتدين الحجاب الإسلامي، وحظر صيام شهر رمضان. إن مآسي مسلمي تركستان الشرقية تجاوزت حدود الإقليم حتى وصلت إلى العالم. إن معاناة أهلنا في تركستان الشرقية هي نفسها تلك التي نعاني منها في أرض الشام المباركة واليمن وكافة بلاد المسلمين. والممارسة الإرهابية لدى النظام الدولي القائم تجاه المسلمين تؤكد أن النظرة للمسلمين بالنسبة له هي نظرة واحدة تتصف بالعداء المطلق للإسلام وما يحمله من بديل لهذا النظام القائم.